

الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | رسالة ملوك اليمن

عبدالرحمن العجلان

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد احسن بالله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال - [00:00:00](#)

رحمه الله تعالى رسالة ملوك اليمن رسالة ملوك اليمن سبق ان علمنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى ملوك اليمن عمرو بن العاص رضي الله عنه فمنهم من استجاب ومنهم من - [00:00:20](#)

ثم لما فتح الله جل وعلا لرسوله صلى الله عليه وسلم واذعنت له قريش وخرج صلى الله عليه وسلم لغزوة تبوك رأى كثير من رؤساء العرب وقادتهم انه لابد من وضع - [00:00:50](#)

ايديهم في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم والمبادرة الى الاسلام اه فكانت الوفود تتعاقب على رسول الله صلى الله عليه وسلم مبعوثين من قبل قومهم. ليخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدخولهم في الدين الاسلامي - [00:01:20](#)

الشرك فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا وعلمنا مما سبق الوفود المتتابة الى النبي صلى الله عليه وسلم الوفد التاسع رسالة ملوك اليمن ارسل ملوك اليمن رجلا وجيها منهم الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:00](#)

فسلم يخبره باسلامهم ويسأله عن حكم اهل لما من اليهود والنصارى الذين هم حولهم ومعهم ما حكمهم؟ ارسلوا ما لك بن مرة الرهاوي الى النبي صلى الله عليه وسلم بكتبهم يخبرون رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلامهم. ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:40](#)

عليه وسلم قبل منهم ذلك وارسل لهم بيان بان من اسلم فله ما للمسلمين وعليه ما عليهم. سواء كان من العرب او من غيره وسواء كان من المشركين ام من اليهود ام من النصارى؟ ام من غيره - [00:03:20](#)

هم من طوائف الكفر. فكلهم قبل منهم صلى الله عليه وسلم. ومن امتنع فان كان من من اهل الكتابين من اليهود والنصارى فانه تقبل منه ويقر على دينه. بشرط ان يدفع الجزية عن يد وهو صاغر. ام - [00:03:50](#)

ما ان كان من غيرهم من غير اهل الكتابين فهذا لا يقبل منه الا الاسلام او قاتل. وبعث صلى الله عليه وسلم فقيه الصحابة وعالمهم الله عنه معاذ بن جبل معلما ومققها لاهل اليمن ووصاه صلى الله عليه وسلم - [00:04:20](#)

بوصيته المشهورة انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله. وفي رواية ان يوحد الله الى اخر الحديث. نعم وبعد مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك قدم كتاب ملوك حمير وهم الحارث بن عبد كلال - [00:04:50](#)

ونعيم ابن عبد كلال والنعمان ابن قيل ذي رعين ذي رعين وهمدان ومعاقر رسولهم اليه صلى الله عليه وسلم ما لك بن مرة الرهاوي بعثوه باسلامهم ومفارقتهم الشرك واهله وكتب - [00:05:20](#)

واليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا بين فهم بين فيهما للمؤمنين وما عليهم. واعطى فيهم المعاهد ذمة الله وذمة رسوله. اذا اعطوا ما عليهم من الجزية وبعث اليهم رجلا من الصحابة اميرهم معاذ بن جبل - [00:05:40](#)

فكان معاذ ابن جبل رضي الله عنه يدعو الى الاسلام ويفقهه ويعلم من دخل في الاسلام. نعم. العاشر وفد همدان. وفد همدان قدم على النبي صلى الله عليه وسلم كذلك بالسنة التاسعة بعد مرجعه صلى الله عليه وسلم من - [00:06:00](#)

نعم قدموا سنة تسع من الهجرة بعد مرجعه صلى الله عليه وسلم من تبوك فكتب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا اقطعهم

فيه ما سألوه. كانوا سألو النبي صلى الله عليه وسلم اقطاعات فاعطاهم صلى الله عليه - 00:06:30

عليه وسلم لانه لا تساوى الدنيا عنده شيء والعطاء الدنيوي لا يساوي عنده شيء. اعطى رجلا غنما بين جبليين. ما يحصيها العبد.

واعطى رجلا مائة من الابل ثم سأله فاعطاه مئة ثانية فسأله فاعطاه مئة ثالثة. ثلاث مئة من الابل عطية لشخص واحد - 00:06:50

اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم ذهب الرجل الذي اعطي الغنم بين الجبليين فقال يا قومي اسلموا فان محمدا يعطي عطاء من لا

يخشى الفقر. ومع هذا يبيت عليه الصلاة والسلام الليلة ثم الليلة ثم الليلة طاويا ما يجد ما يأكله. يعطي العطاء العظيم - 00:07:20

تبيت جائعا وتقول عائشة رضي الله عنها نرى الهلال ثم نرى الهلال ثم نرى الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقد في بيت رسول

الله صلى الله عليه وسلم نار. يعني للطبخ - 00:07:50

قلت يا اماه ما طعامكم؟ قالت الاسودان. التمر والماء. الا انه لنا جيران من الانصار. كان وعندهم منح فكانوا يرسلون الى النبي صلى

الله عليه وسلم شيئا من لبنها فيسقيننا. يعني غير - 00:08:10

التمر والماء قد يحصل لهم احيانا شيء من اللبن. وهو ليعطي العطاء الجزيل عليه الصلاة والسلام بانه لا يهتم للدنيا وما فيها وانما

يريد من الامة ان يعبد الله وحده لا شريك له - 00:08:30

يريد منهم ان يحققوا شهادة ان لا اله الا الله. وان محمدا رسول الله نعم. وامر عليهم ما لك بن النمط واستعمله على من اسلم من

قومه. وبعث الى سائرهم - 00:08:50

ابن الوليد يدعوننا هذا خالد ابن الوليد رضي الله عنه يدعوهم الى الاسلام فابطنوا عليه. ابطاءوا على خالد ثم انه عليه الصلاة والسلام

ارسل عليا رضي الله عنه وامر خالدا بان يرجع. فخطبهم علي رضي - 00:09:10

الله عنه وقرأ عليهم خطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلموا. ارسل النبي ارسل علي رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه

وسلم بكتاب يخبره ويبشره باسلام همدان فاستبشر صلى - 00:09:30

الله عليه وسلم ولما قرأ عليه الخطاب سجد لله شكرا. وقال سلام على همدان سلام على همدان لانهم سلموا عليه فرد عليه الصلاة

والسلام السلام عليهم نعم. وبعث الى سائرهم خالد بن الوليد يدعوهم الى الاسلام. فاقام ستة اشهر يدعوهم فلم يجيبوه. ثم بعث علي

- 00:09:50

ابن ابي طالب وامره ان يقفل خالدا فجاء علي الى همدان وقرأ عليهم كتاب كتابا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعاهم الى

الاسلام فاسلموا جميعا. وكتب علي ببشارة اسلامهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:20

فلما قرأ الكتاب خر ساجدا ثم رفع رأسه فقال السلام على همدان السلام على همدان. خر ساجدا هذا سجود الشكر. فالمسلم اذا بشر

ببشارة عظيمة فيها نفع للاسلام المسلمين او فيها نفع خاص له يستحب له ان يسجد شكرا لله تبارك وتعالى - 00:10:40

ويقول في سجود الشكر مثل ما يقول في سجود الصلاة. سبحان ربي الاعلى. سبحان ربي الاعلى. وكذلك سجود تلاوة يقول فيه مثل

ما يقول في سجود الصلاة. سبحان ربي الاعلى. سجود التلاوة وسجود الشكر - 00:11:10

سجود الصلاة يسبح الله جل وعلا سبحان ربي الاعلى سبحان ربي الاعلى. نعم وفد بني فزارة. فزارة فزارة وفد بني فزارة النقطة التي

على الراء الثانية هذه زائدة. فزارة وليست فزارة كما هو مكتوب - 00:11:30

بني فزارة نعم. قدم هذا الوفد سنة تسع من الهجرة بعد مرجعه صلى الله عليه سنة تسع لانها سنة تسع تسمى سنة الوفود. لان فتح

مكة كان في السنة الثامنة في اخرها في رمضان. فبدأت - 00:12:00

فوت في السنة التاسعة بعد فتح مكة كما قال الله جل وعلا اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. فسبح

بحمد ربك واستغفره انه وكان توابا. يعني اذا حصلت هذه العلامة فاستعد للقاء الله وقد اديت ما عليك. واكملت - 00:12:20

مع امرت به. نعم. قدم هذا الوفد سنة تسع من الهجرة بعد مرجعه صلى الله عليه وسلم من تبوك قدم في بضعة في بضعة عشر رجلا

جاؤا مقرين بالاسلام بضعة من الثلاثة عشر الى - 00:12:50

تسعة عشر يعني في هذا الحدوث من ثلاثة عشر الى تسعة عشر. وفيهم الحر ابن قيس اخو عيينة ابن حصن ابن اخيه ابن اخي عيينة

ابن حصن الحر رضي الله عنه كان ممن لازم النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ القرآن وحفظه وكان صغير في السن - [00:13:10](#)

وكان جلساء عمر رضي الله عنه والمقربون لديه هم اهل القرآن غارا كانوا او كبارا. وكان من ضمنهم الحر. هذا ابن قيس. يكون عمه ابن حصن آآ السيد من سادات العرب لكن عنده شيء من الجهالة قدم - [00:13:40](#)

ابن حصن الى المدينة الى عمر. فقال لابن اخيه الحر ابن قيس لك وجهة يا ابن اخي عند هذا الامير. يعني عمر فادخلني عليه فالحر رضي الله عنه ورحمه استأذن عمر رضي الله عنه في دخول عمه - [00:14:10](#)

عليه فادخله. فلما دخل وكان في نفسه شيء. وعنده شيء من العنجهية فقال هيه يا ابن الخطاب. والله ما تحكم فينا بالعدل ولا تعطينا الجزر وتكلم من شجاعاته التي اثارت عمر رضي الله عنه - [00:14:40](#)

كيف يقول هذا الكلام؟ فغضب عمر رضي الله عنه على هذا الرجل كيف يقول هذا الكلام والسجعات المخلة بالدب. فهم به. فقال ابن اخيه الحر ابن قيس يا امير المؤمنين ان الله جل وعلا يقول في كتابه العزيز خذ العفو - [00:15:10](#)

وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. وان هذا من الجاهلين. كانه يقول من علمت انه سيقول مثل هذا القول لك يا امير المؤمنين. لكن ما قال هذا القول الا لجهله. والله جل وعلا امرك في - [00:15:40](#)

كتاب ان تعرض عن هذا وامثاله. يقول الراوي فوالله ما جاوزها عمر. كان وقاف رضي الله عنه عندما يسمع كلام الله جل وعلا ما يتجاوزها. نعم قدم في بضعة عشر رجلا جاءوا مقرين بالاسلام - [00:16:00](#)

وشكوا جذب بلادهم فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المنبر يعني جاؤوا يظهر عليهم اثر الجوع والفقر وبابل عجاف هزيلة. فسألهم عن حالهم. فذكروا فقرهم وحاجتهم وانهم مستنون يعني اصابتهم سنين فقط. ما انبتت الارض وما امطرت السماء - [00:16:30](#)

وطلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم ان يستسقي لهم وقالوا بك على الله ونستشفع بالله عليك. فتأثر رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا وقال ويحك انتبه لما تقول فانه لا يستشفع بالله على - [00:17:00](#)

احد ان شأن الله عظيم. وقال عليه الصلاة والسلام ان السماء اطت كاطيط الرحم للجديد. من خوف الله جل وعلا وخشيته. وانه لا يستشفع بالله على احد وبين له صلى الله عليه وسلم شيئا من عظمة الله تبارك وتعالى ثم انه عليه الصلاة - [00:17:30](#)

الصلاة والسلام استسقى لهم فسقوا بحمد الله. استجاب الله دعاء رسوله صلى الله عليه وسلم فتوالت عليهم الامطار واخصبت بحمد الله ديارهم. نعم. ديارهم فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فرفع يديه واستسقى وقال اللهم اسق بلادك وبهائمك - [00:18:00](#)

وانشر رحمتك واحي بلدك الميت. اللهم اسق اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريحا. مريحا طبقا واسعا عاجلا غير اجل نافعا غير ضار. اللهم سقيا رحمة لا سقيا عذاب ولا هدم ولا غرق ولا محق. الله - [00:18:30](#)

اللهم اسقنا الغيث وانصرنا على الاعداء. هذا استسقاؤه صلى الله عليه وسلم صعد المنبر واستسقى عليه الصلاة والسلام ورفع يديه وكان عليه الصلاة والسلام ما يرفع يديه في الدعاء على المنبر الا - [00:18:50](#)

في حال الاستسقاء كما جاء في هذا الحديث وغيره. في حال الاستسقاء اذا استسقى يرفع يديه. وكذلك المستمع للخطيب ما ينبغي لهم ان يرفعوا يديهم عند دعاء الخطيب الا اذا استسقى - [00:19:10](#)

فمثلا خطيب الجمعة يدعو ما نرفع يدينا وهو لا يرفع يديه كذلك. هذه السنة وانما فنؤمن على دعائه ولا نرفع يدينا. فاذا استسقى يعني سأل السقيا حينئذ نرفع يدينا والخطيب يرفع يديه. وقال صلى الله عليه وسلم اللهم - [00:19:30](#)

غيثا. مغيثا. المغيث المنجد يعني النافع اللي يأتي بالغاثة يأتي برفع الكرب والشدة. مريحا وفي رواية مريئة اه يعني انه لا نكد فيه ولا غصة ولا عاقبة سيئة مريعا وفي رواية مريئة يعني انه - [00:20:00](#)

نافع ومفيد ولا ضرر فيه. فالهني المستساق طعاما والمرئ المستساق هظما يعني الهني في الحال والمرئ في المآل يعني في الحضر مثل يقال هذا طعام هني يعني لذيق لكن قد تكون عاقبته سيئة. هذا طعام هنيم مري مري يعني عاقبته حسنة - [00:20:40](#)

لا يؤثر ولا يوجد ولا يكون سببا في مرض او علة الحاضر والمرئ المستقبل طبقا يعني انه مطبق للارظ كلها. طبقا يعني مطبق للارظ كلها ما يكون في بقعة واحدة - 00:21:20

واسعا عام في جميع الارض. عاجلا يعني سريعا يا ربي حيا وبالحال. غير اجل غير مؤخر. نافعا مفيد في انبات العشب والنبات والشجر غير ضار لا ضرر فيه هدم فلا غرق ولا صواعق مهلكة. اللهم سقيا رحمة. يعني ترحم - 00:21:50
وبها عبادك ولا تعذبهم. لان الله جل وعلا على كل شيء قدير. قادر على ان يجعل ما يرسله نعمة وقادر على ان ما يجعله جل وعلا نعمة وما يعطيه الله جل وعلا في الدنيا - 00:22:30

قد يكون نعمة للعبد وقد يكون نقمة. يعطي الله جل وعلا العبد في الدنيا المال. فقد النعمة له يستعين به على طاعة الله ويصل به رحمه وينتفع به فيكون نعمة. او يكون نقمة - 00:22:50
والعباد بالله يستعين به على معصية الله. ويعصي الله به جل وعلا كثيرا. ولا يصل به رحم ولا يؤدي حق الله فيه فيكون نقمة. كذلك الرياح تكون نعمة وتكون نقمة. الامطار - 00:23:10

تكون نعمة ينعم الله جل وعلا بها على عباده. وتكون نقمة وعذاب. يحصل بها الفيضانات ويحصل به الغرق ويحصل بها الهدم ويحصل بها الصواعق. سقيا رحمة لا سقيا عذاب ولا هدم ولا غرق. لا يعني لا يهدم البيوت. ولا محق. يعني ممحق - 00:23:30
بركة او يمحق الديار يمسخها. اللهم اسقنا الغيث. يعني ارسل الى المطر غياثا لنا وانصرنا على الاعداء هكذا كان الله عليه وسلم يستسقي والله جل وعلا جواد كريم يجيب عبده ورسوله محمدا صلى الله عليه وسلم اذا - 00:24:00
ويكون سببا في اقبال الناس على الدخول في الدين الاسلامي لمعرفةهم انه هو الدين الحق الله جل وعلا يجيب عبده ورسوله اذا استسقى يتقربون الى الله جل وعلا في الاسلام والايمان. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى - 00:24:30

اله وصحبه اجمعين تقول السائلة قبل العمرة فاصبني ما يصيب النساء الدورة الشهرية ففعلت كل شيء الا الطواف بالبيت ولما ظهرت حضرت البيت وطف سبعا فهل عمرة في صحيحة العمرة صحيحة وفعلت حسنا الا ان السعي يكون بعد الطواف. سعيك - 00:25:00

في قبل الطواف غير صحيح على رأي كثير من العلماء رحمهم الله لانه ما نقل السعي الا بعد الطواف وكان عليك بعد اولا بعد الطهر الطواف في البيت ثم السعي ثم - 00:26:40

تصير من الشعر قليلا للتحلل. السعي ما يفوت محله عليك السعي المبادرة الى السعي بعد الطواف ثم التقصير بعد هذا يقول السائل هل زكاة المال ثابتة ام متغيرة في بلادنا يزكى على الف دينار خمسة وعشرين دينارا. الزكاة ثابت - 00:27:00
اصولها ومقاديرها هي نسبة فمثلا زكاة النقدين الذهب والفضة وكذلك ما كان بدلا عنهما كان الورق فزكاة ربع العشر. في الف ريال او جنيه او دينار او درهم خمسة وعشرون. ربع العشر منه. العشر - 00:28:00

من الف مئة. وربع المئة خمسة وعشرون. يعني في كل الف من كل عملة نقد بدل الذهب والفضة من كل الف خمسة وعشرون يقول السائل قمت باداء العمرة وبعد الطواف والسعي - 00:28:40

لم اذهب الى الحلاق لتقصير الشعر لضيق الوقت. وبعد السحور مسحت يدي بمنديل معطر نسيانا. فما حكم المسح بالمنديل المعطر قبل الحلاقة. لا بأس عليك نسيانا او جهلا. ما يؤثر على عمرتك ان شاء الله - 00:29:30

يقول السائل هل يجوز صرف الزوجة صرف الزكاة على ام الزوجة؟ وهل هي من الارحام يجوز اعطاء ام الزوجة من الزكاة لانها لا تجب نفقتها على المرء. ومن لا تجب نفقته على المرء يجوز ان يعطيه من الزكاة. انما - 00:29:50

لا يعطون من الزكاة هم الاباء والامهات وان علوا. والابناء والبنات وان نزلوا ومن ترثه انت؟ اخ لك ترثه لا تعطيه من الزكاة وانما اذا قصرت به النفقة تعطيه من حر مالك. اخ لك لا ترثه - 00:30:30

له اولاد يحجبونك من الميراث او الاب موجود يحجبك من الميراث اوله اخوة اشقاء يحجبونه انك وانت اخ لآب فتعطيه من الزكاة.

يقول السائل استيقظت على اذان الفجر فشربت دون ان اعلم فهل علي شيء - [00:31:00](#)

هذا لا يخلو اذا كان شريك نسيانا للصيام وانت ناوي صيام لكن نسيت فان هذا لا يضر. وسقيا من الله جل وعلا لك. واما اذا كنت اتعلم انك تريد الصيام فهذا لا يخلو ان كنت تعلم ان المؤذن يؤذن قبل الفجر بدقيقة او دقيقتين - [00:31:20](#)

شربت حينما سمعت المؤذن فلا حرج عليك. لانك شربت قبل طلوع الفجر. اما اذا كان المؤذن لا يؤذن الا اذا طلع الفجر وانت شربت بعد طلوع الفجر فعليك قضاء ذلك اليوم - [00:31:50](#)

يقول السائل هل يجوز للرجل ان يجمع بين امرأة وارملة ابوها نعم وهذه مما يعاير بها فالاصل انه لا يجوز الجمع في عصمة رجل واحد بين امرأتين لو كانت احدهما ذكر ما احتجب - [00:32:10](#)

الآخرى عنها الا في هذه المسألة. بنت الرجل وزوجته يجوز ان يجمع بينهما الرجل في عصمته. بنته من غير هذه الزوجة. يعني يكون الرجل رجل عنده بنت رجل ثم يموت والد زوجته او يطلق - [00:33:00](#)

امرأة من نسائه غير ام الزوجة. فيتزوجها زوج البنت. فيجمع بين بنتي زيد وزوجته. وهذه مما يعاير بها لانه لا يجمع بين امرأتين لو كانت احدهما الذكر ما احتجبت الآخرى عنها الا هذي. بنت الرجل وزوجته يجوز الجمع بينهما في عصمة رجل - [00:33:30](#)

يقول السائل قال الله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون الاية ما هو القراء؟ وما الفرق بين هو بين الشهر القراء قيل هو الطهر بين الحي وقيل هو الحيضة. خلاف بين العلماء رحمهم الله - [00:34:00](#)

والشعر يختلف عنه المطلقة اذا كانت من ذوات الاقرا يعني ممن تحيض فعدتها ثلاثة اقراع. واذا كانت لا تحيض فعدتها ثلاثة اشهر. فامرأة تحيض ما تعتد بالاشهر وانما تعتد بثلاث الحيض او ثلاثة اطهار. على الخلاف بين العلماء رحمهم الله بعض - [00:34:50](#)

العلماء يقول العدة ثلاث حيض. وبعضهم يقول العدة ثلاثة اطهار. كاملة واما التي لا تحيض لصغرها او لكبرها فان عدتها ثلاثة اشهر يقول السائل من اين يبدأ الصف؟ هل هو من خلف الامام او من ناحية اليمين البعيد بعد البعيد للامام - [00:35:30](#)

قيل ان الصف الاول في المسجد الحرام يبدأ من الصف الذي يلي الامام على ما استدار منه. وقيل الصف الاول هو ما كان اقرب الى كعبة يقول السائل هل يجوز الصلاة بمسجد بجانبه ضريح باب المسجد مقابل باب الضريح؟ علما بان الظريح - [00:36:40](#)

يأتونه من جميع المدن للتبرك به. القبور يجب ابعادها عن المساجد. والنبي صلى الله عليه وسلم نهى وحذر من بناء المساجد على القبور. ولعن صلى الله عليه وسلم اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. وحذر تحذيرا شديدا وقال - [00:37:20](#)

عليه الصلاة والسلام لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة ودل هذا على ان هذه الامة ستعصي الرسول صلى الله عليه وسلم ويبنون المساجد على القبور. وقد حذر من هذا صلى الله عليه وسلم التحذير البليغ - [00:38:00](#)

قال العلماء رحمهم الله اذا بني المسجد على القبر الصلاة فيه واذا كان المسجد اولا وادخل فيه القبر فيجب نبش القبر واخراجه من المسجد. وتصح الصلاة في المسجد لانه له - [00:38:30](#)

والاحقية فهو السابق. وبناء المساجد على القبور وادخال القبور في المساجد فتنة عظيمة او الشيطان على بعض الناس ليخرجهم بهذا من الاسلام. فكثير من هم يزعم انه مسلم وهو خارج عن الاسلام بهذا القبر او هذا الظريح الذي يتوجه اليه - [00:39:00](#)

بعض الناس لجهله يصلي وقد يصلي في الصف الاول وقد يحضر الى المسجد قبل الاذان فاذا صلى توجه الى صاحب الضريح او القبر او من يزعم انه ولي خضع له وتذلل بين يديه وسأله امرا من الامور فيخرج بهذا عن الاسلام - [00:39:40](#)

وهذا هو الشرك الاكبر. الذي قال الله جل وعلا عنه في كتابه ان الله لا قال في رؤي يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فهذه القبور في كثير من بلاد المسلمين يخرج بها كثير من الناس عن الاسلام ويموتون على الكفر والظلال والشرك والعياذ - [00:40:10](#)

لانهم يسألونها ويستنجدون بها ويستغيثون بها وهذا هو الشرك الاكبر فدعاء الله جل وعلا عبادة ودعاء غيره شرك اكبر اخرجوا من الملة فيجب على المسلمين الحذر من هذا والبعد عنه الا - [00:40:40](#)

يقع الكثير في الشرك وهو لا يشعر يظن انه مسلم. ويظن ان هذا من تعظيم الاولياء. ومحبة الاولياء تعظيم الاولياء في عبادة الله وحده وسلوك مسلكهم حيث انهم عبدوا الله وحده فعظمهم بما - [00:41:10](#)

سلوكوا وبما ماتوا عليه من توحيد الله جل وعلا وعبادته تقول السائل اذا جاء المرأة الحيض او ظهر وهي صائمة فهل تفطر وتأكل شيئا ام تكمل صومها في رمضان؟ لا بل تفطر ولا يجوز لك - [00:41:30](#)

اه تكمل صومها لانه اذا اتاها الحيض افطرت شئت ام عبت ولا يجوز للمرأة الحائض ان تصوم لان هذا من التلاعب بالصيام ولا يجوز لها ان تصلي لان هذا من التلاعب - [00:42:10](#)

او بالصلاة يقول السائل حصل لشخص حادث مع اخيه وكان اخوه هو السائق واصيب الراكب بكسر في ذراعه والسائق لم يصب باذى فلما تم نقل المصاب الى المستشفى قام احد افراد العائلة بتغيير - [00:42:30](#)

راكب الى سائق لكي يضمن حقه في التأمين. هذا لا يجوز لان هذا من الكذب والاحتيال على اخذ شيء ليس له ويجب على المسلم ان يكون صريحا ونقيا وهي بعيد عن الغش والكذب والخديعة - [00:43:40](#)

يقول السائل ما حكم مرور المرأة بين يدي المصلي المنفرد في المسجد الحرام؟ المرور بين يدي صل للرجل والمرأة في سائر البقاع محرم فلا يجوز المرور بين يدي المصلين - [00:44:00](#)

صلي ولا بين المصلي وسترته. سوى المسجد الحرام فمحل خلاف بين العلماء رحمهم الله بعض العلماء يرى ان المسجد الحرام ما تلزم له السترة. لامور كثيرة ومنهم من يلزم بالستر في سائر البقاع بما في ذلك المسجد الحرام - [00:44:40](#)

واما من حيث ان الصلاة تبطل اذا مرت المرأة او مر رجل فالظاهر والله اعلم لا تبطل الصلاة وانما فيحسن بالمرء ان يحرص على الا يمر بين يدي مصلي في المسجد الحرام ويمتنع في غيره مطلقا - [00:45:10](#)

لكن في المسجد الحرام يحرص على ان لا يمر. فان اضطر فلعلة لا بأس عليه. ولعله لا يمنع من اراد ان يمر بين يديه رجلا كان او امرأة يقول السائل يقول الرسول صلى الله عليه وسلم ستفترق امتي على - [00:45:30](#)

ثلاث وسبعين فرقة اثنان وسبعون في النار وواحدة في الجنة. فما حكم الفرق التي تظهر او المسميات التي تظهر على الساحة الان ان من حيث النبي صلى الله عليه وسلم اطلعه الله جل وعلا على ما شاء - [00:46:20](#)

من علم الغيب. وهو لا يعلم الغيب الا ما اطلعه الله جل وعلا عليه. ومن علامات نبوته صلى الله عليه وسلم انه اخبر عن شيء لم يقع وانه سيقع فوق كما - [00:46:40](#)

اخبر صلى الله عليه وسلم. فقال عليه الصلاة والسلام افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة. وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه واصحابي عليه الصلاة والسلام - [00:47:00](#)

سلام والمراد بهذه الفرق فرق الاسلام وليست الكفر. الكفر غير هذه وستفترق هذه الامة يعني امة الاسلام امة القبلية. امة الاجابة الذين اجابوا النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انهم سيفترقون على ثلاث وسبعين فرقة. وهذه امهات الفرق والا فالساحة الان ملأى - [00:47:30](#)

من الفرق وقد تكون الفرقة الواحدة مكونة من عشر وعشرين فرقة وبعضها متناحرة وبعضها وان كانت فرقة واحدة مثلا تجدها اقسام متناحرة وكل قسم يكفر القسم الاخر وهذا من الضلال والعياذ بالله. وقوله صلى الله عليه وسلم كل - [00:48:00](#)

في النار الا واحدة. المراد والله اعلم انها تستحق دخول النار وليس المراد والله اعلم انها كافرة تدخل النار لانها ليست من الامة. الكافرة ليست من الامة. وانما من الامم من امة - [00:48:30](#)

محمد تستحق العذاب في النار ولا تخلد فيه. الا واحدة قالوا من هي رسول الله؟ قال من كان على مثل عليه واصحابه. يعني من كان على السنة والجماعة من كان على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. اما - [00:48:50](#)

فان كان يخالف الكتاب والسنة فهو داخل في هذه الفرق الضالة والعياذ بالله - [00:49:10](#)